● إعداد: هيثم السويط

بصراحة

بصراحة هي زاوية يتم من خلالها استضافة شاعرين أو صحافيين أو صحافي وشاعر في كل عدد، ويقوم كل ضيف منهما بطرح أسئلة صريحة للآخر على أن يجيب الآخر بكل صدق عن الأسئلة المقدمة من الآخر.

وبدايتنا بهذا الشهر الكريم مع شاعرين برزا من خلال ما قدما من نصوص لاقت (أعجاب) كثير من متذوقي الشعر في الخليج العربي وهما الشاعر عوض نفاع والشاعر ذياب العسكر ليكونا ضيفينا بهذه الزاوية.

نفاع: بلا مقابل مادي لن أشارك في أي أمسية شعرية

عوض نفاع

وبدايتنا مع الشاعر ذياب العسكر وجه هذه الأسئلة للشاعر عوض نفاع وسأله بالآتي:

عوض نفـــاع، شاعـــر استطاع أن يثبت مكانته بالساحـــة الخليجيـــة بكـــل جدارة، وله الكثير من الجمهـــور، فهل أنت راض عما وصلت إليـــه مـــن شهرة، أم تظن أنك مازلت تريـــد المزيد؟

● شـــكرا لقلبك ومسألة الرضـــى ولله الحمد أنا راض كل الرضـــا ولا أريـــد المزيد لأننـــي توقفـــت عـــن الإعـــلام لأبتعد عـــن الشـــهرة بعـــض الشـــيء وبكـــل أمانة عندما تحقق شهرة ليست بالعادية وبمجهـــود شخصي بعيد عـــن التطبيل والترويـــج، فهذا بحد ذاته انجـــاز والحمد لله الذي منحني ما كنت أريد لأن حب الناس هو الغاية وان أحبك الله حبّـــب عباده بـــك، وأتمنى أن أكون من المحبوبين عند الله وعباده ومســـألة الشهرة ليســـت بالمطمع الرئيسي لأنها قيدتني قليلا.

بعد أن كتبت القصيدة الشعبية العمودية، وكذلك القصيدة الحرة، وبكل تمكن،فأيهما هو الأفضل والأكثر قربا من عوض فـــي حالة الكتابة؟

● القصيدة الحرة عالم آخر جميـــل وحر وهي الأقرب مني لأنها تسافر بك الـــى عالم خيالي واسع انت تبني بنيانـــه وتزرع بساتينه وتختار عشاقه من حيث موسيقـــى حسية وفنيات وجرس قافية يعتمد على نفسك الشعري الذي تتقن إدارتـــه ولكن القصيـــدة العمودية لها نكهتها أيضا.

توجهـــك لكتابة الأغنيـــة، هل جاء بعـــد تفكير أو كان مجرد صدفة؟

● بتفكيـــر عميـــق ومـــدروس لأنني بدأت أول تعاون في سنـــة 2005 وأنا بالوســـط الفني منذ سنـــة 1998 ولي علاقاتي بالفنانين والملحنين ولكن درست الأمر جيدا وفكرت به وأنا ولله الحمد في قمته.

لو تم اختيارك لأمسية شعرية برعاية حكومية لأي دولة عربية، هل تسأل عن اسماء المشاركين؟ وهل تطلب مقابلا مادي لاقامة هذه الأمسية.

● بدون مقابل مـــادي لا اذهب وبلا شك لابد ان اعرف الاسماء المشاركين لننتهي بأمسية رائعة لان المستفيدين كثـــر من وراء هذه الامســـية كالنقل التلفزيوني وترويج الامسية وطباعتها على Cd, Dvd ومن ثم بيعها، لذا لابد ان تأخذ حقك كركن اساسي في هذه الامسية.

لكل شاعر في بداياته يكون لديه شاعر قدوة أو اكثر، فهل كان لدى عوض هذا الشاعر؟ ومن كان؟

● القـــدوة لـــم تكـــن لـــه مكانة لأن المسألة شعريـــة فـــي البدايـــة وخطـــوات وربمـــا يكـــون هنـــاك تأثيـــر فـــي بعـــض الشعراء من حيث المتابعـــة والإعجـــاب، وعلى سبيـــل المثال لا الحصر تأثرت بشعراء مبدعيـــن مثل بدر بن عبدالمحسن وعبدالرحمـــن بن مساعد.

ما حجم الثقافة لدى عوض نفاع؟

● كحجم الحب الذي في قلبك.

العسكر: عندي رقيب يلازمني منذ 20 عاماً يرفض أن أصمت عن الحق في الشعر

ذياب العسكر

وجاءت أسئلة الشاعر عوض نفاع موجهة للشاعر ذياب العسكر ليجيب عنها قائلا:

ذياب العسكر، لماذا كل هذا البعد عن الشعر؟

● ما عاد هناك ما يغـــري للاقتراب من الساحة كما كانت عليه في التسعينيات، بالإضافة إلى عدم رغبتي في أن أكون أحد اسباب الضوضاء بها.

نلاحظ توجهك في المنتديات الأدبية وتواجدك كقارئ للأحداث بقلم الناقد المتذمر وليس كشاعر، هل انتهى دور الشاعر في معالجة الأحداث؟

● المنتديات هي الصحافة الحرة التي تعطيك المساحة الكافية التي تحتاج إليها للكتابة، وبالنسبة لمسألة التذمر، هي حالة شبه عامة تصيب كل عربي في وقتنا الحالي، ولم أكن ناقدا لكن مواطنا يكتب حســـب ما يعتقد، وأما دور الشاعر، فلم ينته، لكن ربما الوقت ليس وقت الشـــاعر، فلم نشاهد شاعرا ما قام بإلقاء قصيدة في أي من ساحات ربيع الثورة العربية، لذا فهو ليس وقت الشاعر، لكن وقت الشعب ورجال الدين والساسة، ولا ننسى قناة الجزيرة.

كثير من الشعراء اتجه للمشاركة في البرامج الشعرية على الرغم من مكانتهم الراقية في الساحة، بنظرك هل فعلا يبحثون عن المال أم أنهم يعتقدون أنهم يستحقون الأكثر من الشهرة.

● ربما يكون فعلا من أجل المال ماداموا كما تقول مكانتهم راقية في الساحة، وقد يكون البعض منهم يشعر بأنه في حاجة للمزيد من الشهرة، وهناك سبب آخر قد يكون صحيحا، وهو أن بعضهم حاله حال الكثير من أبناء هذه الأمة، وهم محبو التقليد، فحين شاهد أن الشعراء يشاركون في هذه البرامج، أراد أن يكون مع الخيل يا شقرا، كإياهم.

لماذا لم يصدر ذياب العسكر ديوان رسمي؟

● إصدار الديوان يحتاج لمصروفات مادية كثيرة، وهي غير متوافرة لدي بهذا الوقت، ومتى ما توافرت إن شاء الله سأقوم بإصدار ديوان رسمي، وكما تعلم فانني مؤمن جدا بأن البقاء للكتاب، والديوان كتاب.

ما الفرق بين الساحة في أول والآن؟

● كالفرق بين أغاني أبوبكر سالم في أول والآن.. الساحة يا سـيدي الكريم لم تعد ساحة شـعر، لكن أصبحت ساحة تواجد أسماء، أسماء لا أكثر.

هل يعجز ذياب العسكر عن قول الحق في الشعر أم أن هناك رقيبا فوق الشاعر؟

● لم أعجز من قبل بفضل الله، وقد قلت الحق بالعديد من المناسبات، وعندي رقيب يلازمني منذ عشرين عاما، يرفض أن أصمت عن الحق في الشعر، ويرفض أن أنزل دون المستوى الذي أريده أنا وهذا هو الرقيب.

لو تم اختيارك معدا لبرنامج شعري، هل تعتقد انك تعرف خبايا الشعراء وتوافق لتنهض بالشعر والأدب أم انك ترى أن الضرب في الميت حرام؟

● لو تم، ولكن لا أظن أنه سـيتم، وربما سـأرفض إذا كان البرنامج بـه نوع من اسـتغلالية الجمهور والتكسب ماديا من وراء الشعراء، وارفض أن أكون مشاركا في جعل الشـعر سلعة رخيصة بهذا الشكل، والضرب بالميت حرام.

هل تفكر في العودة للساحة الغنائية؟

● نهائيا، وقد عرض علي بعض أهل الساحة الغنائية أن أعود.

أنسنة

زاوية يتـــم من خلالها طرح قصيـــدة شعبية تحمـــل مضمونا إنسانيا، تتطرق لبر الوالديـــن، الأب، الأم، الأسرة، الوطن، ذوي الاحتياجات الخاصـــة، الفقـــراء، وفي هذا العدد نقدم لكم قصيدة لم نستطـــع الحصول على قائلتها حيث تحاكي ابنها الذي تركها في دار المسنين ولم يزرها فوجهت له هذه القصيدة المعبرة عما يدور بين أبياتها ونترككم مع هذه الأبيات:

يامسندي قلبي على الدوم يطريك
ما غبت عن عيني وطيفك سمايا

هذي ثلاث سنين والعين تبكيك
ما شفت زولك زايرا يا ضنايا

تذكر حياتي يوم أشيلك وأداريك
وألاعبك دايم وتمشي ورايا

ترقد على صوتي وحضني يدفيك
ما غيرك أحدا ساكن في حشايا

وليا مرضت أسهر بقربك وداريك
ما ذوق طعم النوم صبح ومسايا

ياما عطيتك من حناني وبعطيك
تكبر وتكبر بالأمل يا منايا

لكن خسارة بعتني اليوم وشفيك
وأخلصت للزوجة وأنالي شقايا

أنا أدري أنها قاسية ما تخليك
قالت عجوزك ما أبيها معايا

خليتني وسط المصحة وأنا أرجيك
هذا جزا المعروف وهذا جزايا

يا ليتني خداامة بين أياديك
من شأن أشوفك كل يوم برضايا

مشكور يا وليدي وتشكر مساعيك
وأدعي لك الله دايما بالهدايا

حمدان يا حمدان أمك توصيك
أخاف ما تلحق تشوف الوصايا

أوصيت دكتور المصحة بيعطيك
رسالتي وحروفها من بكايا

وان مت لا تبخل علي بدعاويك
وأطلب لي الغفران وهذا رجايا

وأمطر تراب القبر بدموع عينيك
ما عاد ينفعك الندم والنعايا

أن

زاوية يكتبها عدد من الشعراء «الشباب» يتطرق من خلالها لموضوع معين بشكل مختصر عن الساحة الشعبية، ويقدم وجهة نظره الخاصة مثل تعامل القنوات الفضائية الشعرية مع الشعراء والصحف والمجلات والمعدين.. دون المساس الشخصي بمن يكتب عنهم.

فهد عشيوي

فهد عشيوي

● ان القنوات الفضائية أسرفت في المواد المقدمة ويا حبذا لو تأنت في اختيار المواد المطروحة بدلا من التخبط العشوائي واختيار السيئ من خلال برامجها الشعرية، والمفترض ان من يقدم هذه البرامج ان يكون صاحب خبرة في هذا المجال.
● ان كل ما يعرض الا قليل منها يكون غير صالح ومواد مستهلكة، وانصح بعدم مشاهدة هذه القنوات الرديئة.
● أن الشعراء أصحاب رسالة سامية فيجب اختيار النص الجيد.

بالعامية

زاوية ننشر من خلالها بعض القصائد العامية العربية لشعراء من لبنان ومصر وسورية والعديد من الدول العربية... نعانق سماء الإبداع في كل الوطن العربي.

فنعرفكم.. إحنا بخير..
ولا يلزمنا إلا رؤية وجه الغايبين..
(مرزوق البسطاوي).. مرته وضعت.. حدفت ولدين
وجوابك وصل الجبلاية إمبارح..
لكن مرزوق.. ما سرحشي غير اليوم.. وما دمتو في صحه وعال..
إحنا ما يلزمناش.. أكتر من ورقه في ظرف..
ناس الجبلاية كبيرا وصغيرا عاوزين رؤياك.
قوللي يا حراجي بحق..
عامل كيف بس ف ليل الفرقه..؟
والله ما خش دماغي حاجه من اللي كاتبه في الورقه..
ويا خوفي عليك..
بيقولوا فيه ناس.. ماتوا في اللي اسمه السد..
طمنا عليك يا حراجي.

● عبدالرحمن الأبنودي ـ جمهورية مصر العربية

عبدالرحمن الأبنودي

كان هنا

زاوية تتطرق لشعراء كانوا بيننا وكان لهم الأثر في إثراء الشعر في الكويت وتركوا بصمات واضحة وكبيرة.

شـــاعرنا اليوم هو المرحوم باذن الله تعالـــى الشاعـــر غـــازي صفوق من شـــعراء الكويت البارزين ومن أعـــلام الشعـــر ساهم في ابراز الكثير من الشعراء من جيل الثمانينيات ومـــن المؤسسين الأوائل للساحة الشعبية الكويتية، إعلامي ومعـــد صفحـــات في كثير من الصحف الكويتية آنذاك قدم الكثير من النصوص الشـــعرية التي اشتهر بها شاعرنا عبر كثير من البرامج وأهمها البرنامج الشـــهير «شجون الليل» الـــذي يبث عبر أثير إذاعة الكويـــت وكان من أوائل البرامج الإذاعية.

له كثير من النصوص تنوعت بين الغزل والتوجد، والتي أثرت الساحة الشعبية.

غازي صفوق الظفيري

حكاية بيت

هناك الكثير من الشعراء كتبوا أبياتا يتيمة، لاقت شهرة واسعة إلا أن الكثير من القراء لا يعرف من هو صاحب هذا البيت..
وهذه الزاوية تكشف عن صحاب هذا البيت ان وجد كما أنها تحمل حكاية البيت، وما هو السبب وراء كتابته...

لاصرت بالصمان والقيض حاديك..
أيا حسين الدل وأيا المطية..

هذا البيت عبارة عن سؤال من شخص لشخص ومعنى البيت لو كنت في صحراء الصمان وقت الحر والعطش وأنت بلا راحلة أو زاد..
وخيرت هل ستختار حبيبتك التي تحبها أو ستختار الناقة (المطية) لتذهب بها إلى أهلك أو إلى أقرب ماء وظلال.
ان هناك رجلا عجوزا وفقيرا وله ابن واحد وكان والـــداه يرغبان في تزويجه أحد قريباته ولكن الابن يعشـــق فتاة أخرى من فتيات القبيلة ويرغب في الزواج منها، وذهب إلى أهلها ليطلبها منهـــم ولكنهـــم طلبوا مهرهـــا ناقة أبيه التي لا يملـــك غيرهـــا فعـــاد الابن إلى أبيه وحكى له القصة وطلب منه ناقتـــه الوحيـــدة ليقدمهـــا مهـــرا لمعشوقته وكانت هذه الناقة هي كـــل مـــا يملكـــون وتحت إصرار الابن فكر الأب في حيلة يصـــرف الولد عن هذه البنت.
وقال الأب:
غدا سوف نذهب للصيد في الصحراء ومن ثم نفكر في الأمر وفي الصباح الباكر ذهبوا إلى الصمان وصلوا منتصف النهار وكان الحر شديدا والصحراء قاحلة ولا توجد أي حياة في الصحراء أراحوا الناقة وأمر الأب ولده أن يذهب إلى اتجاه وهو سيتجه في اتجاه أخر ومن رأى منهم صيدا ينادي الآخر ذهب الولد واختفى عن أنظار أبيه رجع الأب إلى الناقة وفك قيدها وأطلقها وهو يعرف أنها ستذهب إلى البيت وكان الماء والزاد مربوطا بها.
وجلس الاثنان في الصحـــراء ويبحثـــان عمن ينقذهم ولم يجدوا أحدا وأثناء ذلك كـــان الأب يـــردد هذا البيت

لا صرت بالصمان والقيظ حاديك
أيـا حسين الـدل وأيـا المطية

ليثبت أهمية الناقة ولا بديـــل لها وبعـــد أن اظلم عليهم الليل شاهدوا نورا من بعيـــد وإذا بشخص بدوي يقطن في هذا المكان فذهبـــا إليه واستنجدا به فأكرمهـــم وقدم لهم الماء والـــزاد والراحة.
وفي صباح اليوم التالي جهز لهم ناقة ورحلوا إلى ديارهم ومازال الأب يردد البيت السابق
وفي هذا الوقت تنبه الولد لمقصد أبيـــه مـــن وراء ترديد البيت ورد عليه الولد بكل أدب بهـــذه الأبيـــات:

الله كريم ولا ومر بالتهاليك
ولا ومر بفراق صافي الثنيه

لاصرت بيام الرخاء عند أهاليك..
حبة حسين الدل تسوا المطيه..

ولما سمع الوالد من الولد هذه الأبيات حن عليه وأعطاه طلبه..
وزوجه البنت